

الداخلي بما يقرب من 3.8 مليون وفاة مبكرة في كل عام، والغالبية العظمى منها في العالم النامي

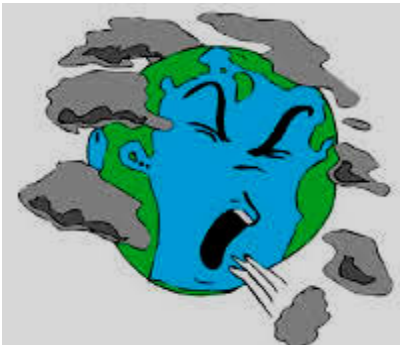


وتُعد محطات توليد الطاقة التي تعمل بحرق الفحم مساهما رئيسيا في التلوث، بينما تشكل مولدات الديزل مصدر قلق متزايد في المناطق خارج شبكة الطاقة الحكومية.

النقل — يتسبب قطاع النقل العالمي في أكثر من ربع انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في المجالات المرتبطة بالطاقة. وترتفع هذه النسبة في تزايد مستمر، وربطت تلك الانبعاثات بما يقرب من 400 ألف وفاة مبكرة.

زراعة — هناك مصدران رئيسيان للتلوث في مجال الزراعة: البهائم التي تنتج الميثان والأمونيا، وحرق النفايات الزراعية. وتتسبب الاستخدامات الزراعية وغيرها من استخدامات الأراضي.

يؤدي حرق النفايات المفتوحة، والنفايات العضوية المدفونة، في إصدار اليدوكسيدات الضارة والفيوران والميثان والكربون الأسود في الهواء. وعلى الصعيد العالمي، يُحرق ما يقرب من 40% من النفايات علنا.



مصادر أخرى النشاطات البشرية ليست دائما هي السبب الوحيد لتلوث الهواء. فالانفجارات البركانية والعواصف الترابية وغيرها من العمليات الطبيعية تسبب مشاكل كذلك. وتثير العواصف الرملية والترابية كثيرا من القلق.

أكد جدول أعمال التنمية المستدامة، الذي حدد أهداف التنمية المستدامة، على "كفالة الحماية الدائمة لكوكب الأرض وموارد الطبيعية". ويركز الهدفان 14 و 15 على حماية النظم الإيكولوجية

## يوم البيئة العالمي

إن كل يوم بيئة عالمي يُنظم بشأن موضوع يركز الاهتمام على اهتمام بيئي معين. وموضوع عام 2019 المعنون "دحر تلوث الهواء" وهو دعوة للعمل في التصدي لهذه الأزمة العالمية. ويدعونا موضوع هذا العام الذي اختارته الصين بوصفها الدولة المضيفة — لاعتبار كيفية تغيير معاشنا اليومية للتخفيف من كمية تلوث الهواء التي تنتسبب بها، فضلا عن مساهمته في الحد من الاحترار العالمي وتأثيره على الصحة.

### أسباب تلوث الهواء



سيساعدنا فهم أنواع التلوث المختلفة وكيفية تأثيرها في الصحة والبيئة في العمل نحو تحسين جودة الهواء من حولنا. وفي كثير من الأحيان لا يمكنكم رؤية تلوث الهواء على الرغم من أنه موجود في كل مكان. وصحيح أننا لا نستطيع التوقف عن التنفس، ولكن يظل في إمكاننا العمل على

تحسين جودة الهواء. وتنفس تسعة من كل عشرة أشخاص في العالم هواء ملوثا بمستويات تتجاوز المستويات الآمنة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، وليس هناك من شكل من أن أماننا مهمة عاجلة.



المعيشة المنزلية — السبب الرئيس لتلوث الهواء المنزلي هو حرق الوقود الأحفوري والخشب وأنواع الوقود الأخرى القائمة على والمستخدمة في الطبخ والتدفئة والإنارة. ويتسبب تلوث الهواء



تحت الماء وعلى اليابسة، فضلا عن استخدام الموارد البحرية والبرية استخداما مستداما.

تحت شعار "دحر تلوث الهواء"، يحيي العالم اليوم، يوم البيئة العالمي، في وقت يُعد تلوث الهواء من المخاطر البيئية الرئيسية المحدقة بالصحة، وفي أحدث التقارير الصادرة بهذا الشأن، فإن ما يقرب من 7 ملايين شخص حول العالم يموتون كل عام نتيجةً لتلوث الهواء، وتحدث نحو 4 ملايين من هذه الوفيات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

-اثنان وتسعون في المئة من الناس في جميع أنحاء العالم لا يتنفسون هواءً نظيفاً.



-يكلف تلوث الهواء الاقتصاد العالمي 5 تريليونات دولار سنوياً من تكاليف الرعاية الاجتماعية.

-يُتوقع أن يؤدي تلوث طبقة الأوزون من مستوى الأرض إلى خفض المحاصيل الزراعية الأساسية بنسبة 26 في المئة بحلول عام 2030.

-ما تزال مستويات تلوث الهواء مرتفعة بشكل خطير في أجزاء كثيرة من العالم.

-تظهر بيانات جديدة من منظمة الصحة العالمية أن 9 من أصل 10 أشخاص يتنفسون هواءً يحتوي على مستويات عالية من الملوثات.

كما تنص المبادئ التوجيهية الخاصة بتنفيذ المادة 5-3 على توصية الأطراف بالعمل على "إذكاء الوعي بشأن تدخل دوائر صناعة التبغ في سياسات الأطراف في مجال مكافحة التبغ".

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة

أ.د/ محمود البدرى عبد المطلب